Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القبيل ، كم كنت أود أن آخذهم لأعرض عليهم صـــورة لطرزان كنت قد رسمتها عصر نفس ذلك اليوم بالمدرسة ببوصة جديدة ، بخنجره حول خصره وهو معلق بحبل يحيط بمعصمه ويده الأخرى على فمه يقلد زئير الأسد ، ولكنى لم أجد أحدا منهم ، ماذا أفعل ؟ جلست قرب الباب أرقب الناس ، أكثر ما كان يستحق الفرجة ، كان صوت « هو الله » مسموعا من داخل الحارة ، فهو لابد قادم على مهل كعادته كل ليلة يضرب بعصاه على الأرض ورأسه متجه الى السماء ، وفى أعقاب كل دعاء واستعاذة كان يقول « هو الله » ثم يعيد ما قال ، وأتى بائع اللفت ومضى ، لم يكن بأوعيته شىء ظاهر ، ولكنه كان ينادى ، امرأة تتشح بعباءة سوداء أخرجت رأسها من داخل البيت المقابل وألقت نظرة داخل الحـــارة وبعد أن تلفتت حولها هرعت الى الخارج وسارت مسافة ثلاثة بيوت ودفعت أحد الأبواب محاولة الدخول الا أن الباب كان مغلقا ، وظلت تتلفت حولها بينما كانت تطرق الباب طرقات متلاحقة ، وفى النهاية فتح الباب وظلت مختفية بالداخل ، وفجأة سمعت :

« هوب ، قفشتها ! »

كان هذا أبى الفضل ، أدرت رأسى . كان يبحث عن شىء فى يده ·

« ياملعونة ، كويس انى قفشتك ، طير مسمن » ·

كان الجو مظلما حالك الظلمة ولم يكن بمصباح الحارة